Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنبيـــه

انظر ما سبب عـدول المصنف[266] عن قولـه على المشهـور، كما جـرت به عـادته إلى قـوله في المشهـور، كقولـه في ترتيب الفـوائت[267]: «وكذلـك لو علم
[11/أ] أعيان بعضها / ونسي التـرتيب[268] في المشهور» [وكقـوله في نكـاح المحلل[269]: «والانتشار شرط في المشهور][270]»، ويبعد أن يكون أتى بذلك لكون حروف الجر ينوب بعضها عن بعض؛ لأنـه لو قصـد هذا لأتى بـه كثيراً، وليس ذلـك إلا في مواضع معدودة فتأمله، والظاهر أنه تبع ابن شاس في ذلك فإنه يقول الحكم كذا في مشهور المذهب.

الفصـل الثاني: في الأشهر

تقدم أن من قاعدة المؤلف الإستغناء بـأحد المتقـابلين عن الآخر، ومقـابل الأشهر [مشهور[271]] دونه في الشهرة، ويطلقه المؤلف على الأشهر من القولين أو الأقوال، كقولـه: «والمرهم[272] النجس يغسـل على الأشهـر»، وكقولـه في صلاة الخوف[273]: «والحضر[274] كالسفر على الأشهر». قال ابن راشد: وذكر الأشهـر يدل على أن القول الآخر مشهور؛ لأن صيغة أفعل ظاهـرة في التفضيل، لكنني رأيته يطلق الأشهر على ما يقول فيـه غيره أنـه مشهور. قـال: ويحتمل أنـه قصد هـذه العبارة لـرشاقتهـا وقلة حروفهـا، وقال غيـره: لعله قصد ذلـك[275] لقيام

---

(266) في (ت)، (حـ): المؤلف.

(267) انظر جامع الأمهات ورقة 20 (ب).

(268) في النسخة التي بين أيدينا من كتاب الجامع «على المشهور» فلعها من اصلاح الطلبه.

(269) انظر جامع الأمهات ورقة 79 (ب).

(270) ما بين القوسين ساقط من (حـ).

(271) ما بين القوسين ساقط من (حـ).

(272) في (حـ): الدرهم، وهو تحريف. انظر جامع الأمهات ورقة 4 (أ).

(273) انظر جامع الأمهات ورقة 28 (أ).

(274) في (حـ): والحصر، وهو تحريف.

(275) في (حـ): لعل ذلك.